



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني الحديث رقم [053] [31] [80] 6102 للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم اقعدها حديث ابن نظروا فيه هو حديث رجل لم كون رجل مروا عليه فنستطيع ان نقول ان الحديث ضعيف من هذا الوجه لاول وهلة ولا حاجة بنا الى البحث وراء الاختلافات لاننا اذا نظرنا الى السند هذا ما لك بن حصين دارت عليه الاسانيد وهو رجل مجهول فلا سنيد كلها ضعيفة لكن نحن فقط نبين وجوه الترجيح مع اقرارنا بضعفه من هذا الوجه الحديث لفظه الكلاب امة من الامم مسخت فكانت كلابا وفي رواية الكلاب امة من الجن مسخت او لعنت فكانت كلابا الرواية الاولى الكلاب امة من الامم مسخت فكانت كلابا والرواية الثانية الكلاب امة من الجن لعنت فكانت كلاب والخبران لا يثبتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمدار كما ترون على مالك بن عبد الله بن حصين ابن عقبة هو مجهول نرجع بصورة اوسع من صور التفصيل يقول ان الاسناد مداره الاصيلي على الثوري عن سلمة بن كهيل عن مالك بن عن ابيه عن علي حصل اختلاف على الثوري ابن وادي وجماعة رواه موقوفا ووكيا بغض النزر عن الاختلاف في الالفاظ ووكيا رواه واختلف عليه. سفيان بن وكيعا وكيعا السوري بالسند مرفوعا. غير سفيان ابن وكيع رواه على الوقف. سفيان ابن وكيع ضعيف. ضعف بسبب سوء ومن العلماء من تكلم ايضا في حفظه فضعف بسبب وراق سوء الذي له فمن ثم فالخبر ضعيف المرفوض ضعيف فيكون المرفوجي انا من طريق سفيان بن وكيع عن ابيه وجيع سفيان ابن وكيل عن ابيه وكيع عن الثوري عن سلمة عن مالك عن ابيه عن علي مرفوعا علته سفيان ابن وكيع ضعيف ومالك بن حصين لم يوثقهم واعتبر اضافة الى ذلك فهناك علة بالوقف فغير سفيان رواه عن موقوفا لكن لم يبين من هم الغير على اية حال ابن مهدي وهو من اصحاب الثوري كما ان وكيعا من اصحاب الثوري وهو سبت كما انه كده السبت وتبع من غيره فرواه على الوقف كذلك فبلا شك ان الوقف ارجح بغض النظر عن السند الى الموقوف الوقف ارجح بغض النظر عن السند الى الموقوف. السند ضعيف على اية حال هذا وعن المسخ مسخ الامم ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله لم ينسخ امة فيجعل لها نسلا ولا عقب وبه استدل بعض العلماء على ان اية امة مسخت ليس لها نسل ولا عقب انما تهلك ولا تتكاثر وقد ورد في الباب حديث اخر ان امة من الامم مسخت ما اراها الا الفأر فهذا على سبيل الشك ليس على سبيل الجزم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الحديث الاخر فنافي. الحديث الاخر ناف فالنفي المقتوب به اولى من المشكوك فيه والله اعلم فعلى ذلك ليس عندنا شيء ثابت يفيد ان الكلاب كانت امة فمصقت والله اعلم ولم يذكر في الكتاب العزيز ولم تذكر في السنة مسألة مسخ امة الى كلاب انما الذي ذكر في الكتاب العزيز مسخ امة الى قردة او خنازير كما قال تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير عبد الطاغوت فالامم مسخت الى قردة والى خنازير. اما الى كلاب لا نعلم شيئا من ذلك في الكتاب العزيز ولا في صحيح السنة المباركة هذا باختصار والله اعلم. اذا لحد سؤال فليفضل اتفضل بنو اسرائيل ايه ايبس لم يتناسلوا هل تناسلوا بعد ذلك لا انا بتكلم حتى لان بعض اخواننا اذا جاء يزم اليهود في خطبه يقول يا احفاد القردة والخنازير والقردة والخنازير ستنجب بشرا سويا لا طبعا نعم اتفضل امة من الجن لعنت فصارت كلابا الحديث ضعيف اما ان امة من الجن لعنت امة من الجن قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنة اختها لكن كونها لعنت ومسخت جني تحول الى كلب. لا نعم لا قول احفاد القردة والخنازير لا يصح

هم ليسوا احفادهم بل ان جئت تقررهم احفاد اسرائيل احفاد اسرائيل لانهم بنو اسرائيل احفاد يعقوب عليه السلام ويعقوب نبي عليه الصلاة والسلام نعم قبل ان يمسح قرد اليبس كان له ولد طيب اذا كان له ولد قبل ان يمسح قرد الولد كان صالحا او طالحا ما هو اذا كان طالحا سيمسح اذا كان صالحا فلا تعيره به لازم يعني مصر على انك بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته